الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التّـــربيــة الوطــنيـة — مديرية التّــربية بالولايــة

امتحان بكالوريا التعليم الثانوي — دورة: 2026

الشعبة: الشعب العلمية المشتركة — الأستاذ: محمد ياسين قرقب

امتحان البكالوريا التجريبي في مادة: اللغة العربية وآدابها — المدة: 02 سا و30 د

على المترشح أن يختار أحد الموضوعين الآتيين:

الموضوع الأوّل

النّص:

متى يعلنون وفاة العرب؟

1 أنا منذ خمسين عاما
أراقبُ حال العرب.
وهم يرعدون، ولا يمطرون
وهم يدخلون الحروب،
ولا يخرجون...
وهم يعلكون جلود البلاغة علكا
ولا يهضمون

2 أنا منذ خمسين عاما
أحاولُ رسم بلاد
تسمى مجازا بلاد العرب
رسمت بلون الشرايين حينا
وحينا رسمت بلون الغضب.
وحين **(انتهى الرسم)**، ساءلت
نفسي:
إذا أعلنوا ذات يوم وفاة
العرب...
ففي أي مقبرة يدفنون
ومن سوف يبكي عليهم؟
وليس لديهم بنات...
وليس لديهم بنون

3 أحاول منذ بدأت كتابة شعري
قياس المسافة بيني وبين
جدودي العرب.
رأيت جيوشا... ولا
من جيوش...
وتابعت كل الحروب على شاشة التلفزه
وجرحى على شاشة التلفزه...
ونصر من الله يأتي إلينا... على
شاشة التلفزه...

4 **(أنا... بعد خمسين عاما)**
أحاول تسجيل ما قد رأيت
رأيت شعوبا تظن بأن رجال
المباحث
أمر من الله... مثل
الصداع... ومثل الزّكام
رأيت العروبة معروضة في مزاد
الأثاث القديم
ولكنّني ما رأيت العرب !!

(نزار قباني، الأعمال السياسية الكاملة، م3، لبنان، 1994، ص623-630)

الأسئلة:

أوّلا-البناء الفكري: (12 نقطة)

1) بِمَ يوحي عنوان القصيدة؟ وهل تجِدُ له صدى داخل النّص؟ وضّح ذلك، مدعّما إجابتك بشاهدين من النّص.
2) تحملُ القصيدة في طيّاتها خطابين أحدها صريح وآخر ضمني، ما مضمونهما؟ إلى من يوجهّهما الشاعر؟ أبد رأيك فيهما مع التعليل.
3) يبدو الشاعر من خلال النّص ملتزما، عرّف الظاهرة مستدلا عليها بأربعة مظاهر من مضمون النّص.
4) الأنا في بداية النص تختلف عن الأنا في نهايته، وضح ذلك مع التمثيل.
5) لخّص النّص مراعيا التّقنية المدروسة.

ثانيّا-البناء اللغوي: (08 نقاط)

1) حدّد دلالة الإيحاءات الآتية: **جلود البلاغة – الأثاث القديم – الصداع والزكام**
2) ظاهرة التكرار شاخصة في القصيدة، دل عليها بمثال ثم بيّن دلالة تكراره وأثره في بناء النّص.
3) أعرب ما تحته خط إعرابا مفصلا وما بين قوسين إعراب جمل.
4) اشرح الصورة البيانية، وحدّد نوعها، وبيّن سرّ بلاغتها فيما يلي:
   - **(ليس لديهم بنات وليس لديهم بنون)**
   - **(رأيت العروبة معروضة في مزاد)**

انتهى الموضوع الأوّل

الموضوع الثّاني

النّص:

إنّ الشّدة على المتعلمين مضرة بهم، وذلك أنّ إرهاق الحد بالتّعليم مضر بالمتعلم لا سيما أصاغر الولد لأنه من سوء الملكة، ومن كان مرباه بالعسف والقهر من المتعلمين أو المماليك أو الخدم سطا بهم القهر، وضيق عن النفس في انبساطها وذهب بنشاطها، ودعاه إلى الكسل وحمل على الكذب والخبث، وهو **التظاهر** بغير ما في ضميره خوفًا من انبساط الأيدي بالقهر عليه، وعلمه المكر والخديعة لذلك، وصارت له هذه عادة وخُلقا.

وفسدت معاني الإنسانية التي له من حيث الاجتماع والتمدن وهي الحمية والمدافعة عن نفسه أو منزله، وصار عِيالا على غيره في ذلك وكسلت النفس عن اكتساب الفضائل والخُلق الجميل، فانقبضت عن غايتها ومدى إنسانيتها فارتكس وعاد في أسفل السافلين.

وهكذا وقع لكل أمة حصلت على قبضة القهر ونال منها التعسف واعتبره في كل من يملك أمرة عليه، فينبغي للمعلم في متعلمه والوالد في ولده أن لا يستبدوا عليهم في التّأديب. وقد قال محمد بن أبي زيد في كتابه الذي ألّفه في حكم المعلمين والمتعلمين:" لا ينبغي لمؤدب الصبيان أن يزيد في ضربهم **إذا** احتاجوا إليه على ثلاثة أسواط شيئا" ومن كلام عمر رضي الله عنه:" من لم يُؤدبه الشرع لا أدبه الله" وهذا حرصا على صون النفوس عن مذلة التّأديب وعلما بأنّ المقدار الذي **(عيّنه الشرع)** لذلك أملك له فإنه أعلم بمصلحته.

ومن أحسن مذاهب التعليم ما تقدّم به الرشيد لمعلم ولده، قال خلف الأحمر:" بعث إليّ الرشيد في تأديب ولده محمد الأمين فقال: يا أحمر إنّ أمير المؤمنين قد دفع إليك مهجة نفسه وثمرة قلبه فصيّر يدك عليه مبسوطة وطاعته لك واجبة، فكن له بحيث وضعك أمير المؤمنين و أقرنه القرآن وعلّمه الأخبار وروّده الأشعار وعلّمه السنن وبصره بمواقع الكلام و بدنه ، وامنعه من الضحك إلا في أوقاته، وخذه بتعظيم مشايخ بني هاشم إذا دخلوا عليه... ولا تمرنّ بك ساعة إلا و**(أنت مغتنم)** فائدة تفيده إيّاها من غير أن تحزنه فتُميت ذهنه ولا تمعن في مسامحته فيستحلي الفراغ ويألفه، وقوّمه ما استطعت بالقرب والمُلاينة، فإن أباها فعليك بالشدة والغلظة".

ابن خلدون "المقدمة"، الجزء السّادس، الفصل الأربعون

الأسئلة:

أوّلا-البناء الفكري: (12 نقطة)

1) حدّد القضية التي يُعالجها الكاتب، وبيّن طبيعتها وموقف الكاتب منها.

2) ما هي الآثار المترتبة عن تربية العنف والقهر بالنسبة للفرد والمجتمع؟

3) النص يُثبت التفوق الحضاري للعرب، برهن على ذلك ثمّ بيّن مدى توافق رأي الكاتب في العقاب مع ما يدعو إليه علماء التّربية وعلماء النفس في العصر الحديث.

4) ادرس من النّص أسلوب ابن خلدون من حيث خصائص الكتابة الأدبية لديه. **(اذكر خاصيتين مع التمثيل)**

5) حدّد النمط الغالب على النّص ثم مثّل له بمؤشرين.

ثانيّا-البناء اللغوي: (08 نقاط)

1) لتكرار مفردة **"التأديب"** نصيب وافر في النّص. تحقّق من ذلك، وقدّم تفسيرا.

2) استخرج من الفقرة الثالثة محسنا بديعيا، سمّه مبينا نوعه وغرضه البلاغيّ.

3) أعرب ما تحته خط إعراب مفردات وما بين قوسين إعراب جمل.

4) سمّ الصورة البيانية، واشرحها، وبيّن سر بلاغتها فيما يلي:

- **(صيّر يدك عليه مبسوطة)**
- **(انبساط الأيدي بالقهر عليه)**

انتهى الموضوع الثّاني